

رحلة ذي النون!



د عبدالله بن أحمد الفيافي

صباحَ خديك بملء الكون!
صباحَ هذا الثائر المَجُون!
صباحَ وَرْدِ الشَّهْدِ إِذْ يَصْحُو بِي
على مَقامِ القَهْوَةِ السَّمُونِي
خَدَاكَ غَيْمٌ غَيْثُهُ مُنْثَالٌ
في شَهْقَةِ التَّكْوِينِ بالتَّكْوِينِ
عينك شَدُوْ وَالشَّدَى أَلْحَانُ
وَالْبَحْرُ حَوْلِي نَاعِيًا ذَا النُّونِ!

صباحَ نور الثغر يندى شعراً
مِن نَهْجَةِ النَّفَّاحِ إِذْ تُغْوِينِي
غَارَتْ لَيْلِي فِي يَصْحُو صَبْحًا
مِن كَأْسِ شَمْسٍ لَمْ تَذُقْهَا لَيْلِي
مَنْ أَنْتِ؟ يَا رَجَالَةَ فِي ذَاتِي
وَذَاتُهَا عَيْنٌ بِلَا تَعْيِينِ؟
مَنْ أَيْنُ؟ أَوْ مِنْ كَمْ رَعْنَهَا عَيْنِي؟
يَا مَوْلَدِي المَوْلُودُ مِنْهُ طِينِي
يَا ذَاتِ ذَاتِي أُسْفِرِي عَن سِينِي
فِيكَ اتَّحَدْتُ الكَوْنَ بِالْمَكُونِ!

أميرة الحور، استظلي رُوحِي،
يَا جَنَّةَ الفَرْدُوسِ فِي نِيرُونِي
كَأْسِي دِهَاقٍ وَالهُوَى بُسْتَانُ
قَدْ أَوْرَقَتْ رِيَاهُ مِنْ تَلْحِينِي
تَأْتَيْنِ أُمَّاً طِفْلَهَا مُلْتَنَاةً
فِي ثَوْبِهَا المَشْكُولُ بِالنَّسْرِينِ
يُسَافِرَانِ طَيِّ طُوقِ أَنْدَى
مِن يَاسْمِينِ الشُّوقِ وَالتَّلْوِينِ
تَقُولُ: أَمْسِكْ بَغْدِي مِنْ أَمْسِي
فِي عَالَمٍ مَا كَانَ بِالمَسْكُونِ!

يَا خَلْجَةَ الدُّنْيَا بَنُورِي الضَّافِي
يَا رَهْزَةَ فِي فِضَّةِ الأَنْيُونِ
فِيهَا شَرِبْنَا عُمَرَانَا وَاسْتَأْفَتْ
قَطَا الحُرُوفِ دَهْشَةَ التَّدْوِينِ
مَنْ يَقْتُلُونَ الرُّوحَ إِمَّا غَنَتْ
مَاتُوا هُنَاكَ أُمَّةً مِنْ دُونِي!

سَجْنُ شَهِيٍّ، يَانِعُ، تَحْنَانُ،
فِيهِ انْصَهَارُ السَّجْنِ فِي المَسْجُونِ
إِذْ تَرْتَقِي فِي طِفْلِهَا أَمَادًا
مِنَ الجَنَى، لِلوُجُدِ، لِلتَّمْدِينِ
وَمَا الحَضَارَاتُ سِوَى بِالأَنْثَى
تُعِيدُ عَرَفَ النَّابِضِ السَّجِينِ!

مَارَجَتْ، يَا صَافِي سِلَافِي، نَفْسًا
عَنْقُودُهَا مِنْ كَرَمِكَ الكَيْنُونِي
عَنَيْتُ: مَاكَأْسِي تَعِي مَا النُّشُوى
إِنْ لَمْ تَمَازِجْ فِيكَ عَرَفَ النُّونِ
هَاتِ كِتَابَ الحَبِّ، عَشَا عَشَا،
وَلتَقْرِيكَ، فَيْكَ.. وَلتَقْرِيَنِي!

• عضو مجلس الشورى السعودي -
أستاذ النقد الأدبي الحديث، جامعة الملك
سعود في الرياض

محاضرات النادي!

(المجلد العاشر ١٥ / ٩ / ١٤١١هـ / ٣ / ١٩٩١م)

عبدالفتاح أبو مدين

• كان من المتوقع أو المقرر على الأصح أن هذه المجموعة من المحاضرات يجمعها المجلد التاسع الذي صدر قبل أيام غير أن إحصاء صفحات المحاضرات في مجموعها أكد عدم إمكانية ذلك، فقد تجاوزت الصفحات الألف فقرر قسمتها على جزئين ليكون حجم المجلد مقبولاً وهو يتجاوز الخمسمائة صفحة، فكان هذا المجلد "العاشر" وكنتم قد كتبت "تقدمة" نشرت في المجلد "التاسع" أتيت فيها على أكثر المحاضرات التي جمعها المجلدان.

• لذلك فلا أرى لزوماً لتكرار ما قلته آنفاً في استعراض هذه المحاضرات، وأعتقد أن إصدار "تسعة" مجلدات صفحاتها الستة آلاف، شيء ليس بالقليل، ولا باليسير.

• وجمع هذه المحاضرات المختلفة الموضوعات والدفع بها إلى المطبعة ثم تصحيحها، مع ما يكتنف بعضها من التعقيد أو كتابتها بخط غير واضح، وبعد بعض أصحابها ورود أخطاء فيها، وفي هوامشها أو عدم وضوح بعض كلماتها، وتفريغ محاضرة أو أكثر، الغيت ارتجالاً، وحاجتها إلى الربط والضببط، كل ذلك، عناء، يأخذ جهداً ووقتاً، غير أن استهداف الجدوى من فائدة هذه المحاضرات "مكتوبة" مما يشجع على

•• تأكد أن الإقدام على نشر وإخراج كتب أو مجلدات المحاضرات شيء ليس باليسير الهين، إذا أريد لإخراج شيء ذي نفع للقارئ، ويوجب لمن يصدر هذه المطبوعات وليس بد من الإقدام على ذلك، فالشيء الذي فيه جهد وفيه عناية وإخلاص ليس كثيراً أن يحتفل في سبيله ما يحتاج من اهتمام وجهد، ليكون له عائد معنوي، في سياق الاهتمام بالفكر والحرص على إنتاجه وتوصيله، والله نسال مزيد العون والسادد.

•• وحضور المحاضرة وقت إلقائها لا يقاس على عدد قارئها مطبوعة من غير تجاهل مدى الاستيعاب السمعي الأني، لذلك كان الرصد الكمي، هو القياس، ولكن الكيفي قبل ذلك، لأنه الأساس الذي ينظر إليه بمقياس التقدير والحساب، أما الكم فليس بمعدود أو محسوب في موازين الحاسبين، أو الحصين لهذا الإنتاج الفكري.

•• تحمل العناء، في جمعها أو لها وطباعتها، فالكلمة المكتوبة - المنشورة - أبقى من الزمن، وهي تصل إلى القارئ في أنحاء، وقد تكون متباعدة من العالم العربي، إلى جانب قارئ الوطن الذي تصدر عنه هذه المطبوعات.

•• وحضور المحاضرة وقت إلقائها لا يقاس على عدد قارئها مطبوعة من غير تجاهل مدى الاستيعاب السمعي الأني، لذلك كان الرصد الكمي، هو القياس، ولكن الكيفي قبل ذلك، لأنه الأساس الذي ينظر إليه بمقياس التقدير والحساب، أما الكم فليس بمعدود أو محسوب في موازين الحاسبين، أو الحصين لهذا الإنتاج الفكري.

المجلة العربية تواجه نفسها ونظيراتها بأسئلة التحديات



د. عاصم حمدان، عبد الرحمن بن عقيل، د. واسيني الأعرج

مشروعها الثقافي الكبير... رئيس التحرير الأستاذ محمد سيف ودع الجاسر، يرحمه الله، في مستهل مقاله الافتتاحي.. لمحا إلى أوجه التطوير التي تضمنها العدد الجديد.. لتتوالى مضامين العدد التي كان من بين أبرزها قصيدة للشاعر جاسم الصحيح.. إلى جانب رؤية تحليل مشروع الفكر محمد أركون حول نقد العقل الإسلامي التقليدي.. وقراءة تاريخية في مسيرة الوزير عبدالله السعد يقدمها المؤرخ الأستاذ قاسم الرويس، وخصصت المجلة العربية كتاب العدد الجديد لـ (نظرات في الشعر العربي) للأستاذ أحمد بن سليمان اللهيبي.. فيما ضم العدد عدد من الدراسات والتقارير المعقدة من بينها قراءة لأبرز الأسر العلمية في الطائف.. قدمها الباحث الأستاذ عثمان جمعان الغامدي.. كذلك الزاوية الحوارية الجديدة «مسارات» المخصصة لجيل الشباب حيث حل

أدبي الباحة يُكرم جمعان الكرت في مهرجان القصة

جدة-المحضر الثقافي يعترز النادي الأدبي الثقافي بمنطقة الباحة، تكريم القاص والكاتب الصحفي جمعان بن علي الكرت، وذلك في حفل افتتاح مهرجان القصة القصيرة

والقصيرة جداً في منتصف شهر محرم الجاري للعام الهجري الجديد؛ بحضور نخب من المثقفين والمثقفات، وتقديره لرئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي الأدبي بالباحة؛ مشيداً بجهوده البارزة؛ موضحاً أن "أدبي الباحة" يكل بهذه الظاهرة الثقافية أضلاع الأساق الأدبية الثلاثة (الرواية، والشعر، والقصة) مضيفاً أن القصة القصيرة واحدة من الأجناس الأدبية الرائقة والشيقة والمفيدة؛ حيث تجد اهتماماً من شريحة واسعة من الناس، ولا أدل على ذلك من حصول أحد روادها على جائزة

عراق يستدعي الماضي في روايته «الأزبكية»

جدة-المحضر الثقافي صدرت عن الدار المصرية - اللبنانية في القاهرة، رواية «الأزبكية»، للكاتب المصري ناصر عراق، والتي يستدعي فيها الماضي، ناصر في روايته يعود لفترة اعتلاء محمد علي عرش مصر، ليحاول تفسير ما يحدث في الحاضر، والقاء الضوء على بعض تفاصيل التي قد يفتق أمامها بعض غير مدركين أنها ليست سوى قيس من الماضي، أو امتداد له، بشكل أو بآخر.

الرواية تنفخ في روح اللحظة التاريخية لجعلها أكثر بهاء وحيوية، فالكاتب يستدعيها من ماضيها إلى حاضرها، دون أن تغف نضارتها، أو تتضال دهشتها وتأخذ بتلابيب اللحظة الواقعية فتلهم روحك، وتمر باب قلبك، حتى تشعر بنفسك وكأنك تجاوزت مآهات الزمان، وعبرت مفازات المكان، وبخلت إلى عالمها، لتعيش أحداثها مع أبطالها، فتشاركهم أفراحهم وأتراحهم، وتواسمهم أحلامهم وكوابيسهم، وتلتقي بين سطورها، وفي ثنايا جملها، أسماء شهيرة، مثل: محمد علي، وعبد الرحمن الجبرتي، ونايليون وبناوت، وأخرى لن تلتقيها إلا في هذه الرواية، مثل: «أيوب»، وشلضم، والخواجبة شارل، ومسعدة حجاب، وكلها شخصيات اكتسبتها الأحداث روحاً خاصة، ومنحها السرد لهما ودماً.



البطران في مهرجان الباحة للقصة والقصيرة جدا

الدمام- حمود الزهراني يشارك القاص حسن علي البطران في فعاليات المهرجان الأول للقصة والقصيرة جدا والذي يقيمه نادي الباحة الأدبي بمشاركة نخبة من كتاب القصة من الجنبين على مستوى المملكة وذلك خلال الفترة من ١٤ - ١٦ محرم ١٤٣٧ برعاية أمير منطقة الباحة صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وحضور وزير الثقافة والإعلام د. عادل الطريفي. وقد وجهت الدعوة لعدد من النخب من المثقفات والمثقفين. وسوف يقام على هامش المهرجان معرض للمجموعات القصصية وكتب النقد الخاصة بالقصيرة والقصة القصيرة جدا وسيقدم البطران خلال مشاركته عددا من القصص وآخر كتاباته.

جدة تحتضن فعاليات منتدى الثقافة القانونية ٢٠١٥م

جميع أفراد المجتمع والحقوقيين وتحقيق الفائدة العلمية وتبادل الخبرات وخلق الوعي الحقوقي. من جانبه أبان أمين عام المنتدى الدكتور محمد درويش سلامة، أن المنتدى يعد مبادرة قانونية تجمع شتات المسائل القانونية التي يحتاجها المجتمع، ويهدف لتبادل المعارف العلمية والخبرات العملية وتمكين الحاضرين من الاستفادة من تلك الخبرات، بالإضافة إلى صقل مهاراتهم، وزيادة معلوماتهم. وبين سلامة، أن المنتدى يستهدف العاملين والموظفين في القطاعات العام والخاص، ومنسوبي الهيئات والإدارات الحكومية، ورجال الأعمال ومدراء المنشآت التجارية، وأصحاب القضايا في المحاكم واللجان القضائية والمحامين والمستشارين القانونيين وطلاب الجامعات والكليات والمعاهد والمهتمين بالتطورات التشريعية والقضائية والنظامية وجميع أفراد المجتمع.

جدة-البلاد تشهد محافظة جدة خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ محرم الجاري فعاليات منتدى الثقافة القانونية ٢٠١٥م، بمشاركة عدد من المحاضرين والمدربين والقانونيين من داخل المملكة وخارجها، وذلك بفندق هيلتون بجدة. وأوضح رئيس لجنة المحامين بالرفة التجارية الصناعية بجدة ياسين خالد خياط، أن المنتدى الذي يهدف إلى تعزيز الوعي القانوني والحقوقي، وخلق ثقافة قانونية يعي فيها الجميع حقوقهم وواجباتهم، يضم جلسات وورش متعددة تحظى بمشاركة مجموعة من المحامين والمثقفين القانونيين وأصحاب الخبرات في القضايا والقضاة في أروقة العدالة علاوة على الجهات الحقوقية والعدلية، لافتاً الانتباه إلى أن التعاون بين اللجنة ومجموعة الإبداع الإداري يترجم العمل الجماعي المشترك لتحقيق النجاح وتحقيق أهدافه بتوعية